

شرح #نخبة_الفكر ضمن دروس #الأكاديمية_الإسلامية | ح 3 |

عمر المقبل

كل ان يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب. جميع المكلفين ان يتعلموا دينهم وان يتفقهوا في دينهم كل واحد من الرجال والنساء يتعلم ما لا يسعه جهلا هذا واجب - [00:00:05](#)

لأنك مخلوق لعبادة الله. ولا طريق الى معرفة العبادة ولا سبيل اليها الا بالله. ثم بالتعلم والتفقه في الدين الواجب على المكلف بالجميع ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل. كيف يصلون؟ كيف يصومون؟ كيف يزكون؟ كيف يحجون؟ كيف يأمرن - [00:00:29](#)

المعروف وينهون عن المنكر كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟ يتعلمون يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:00:48](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على المبعوث رحمة للعالمين نبينا وامانا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه ومواله اما بعد ايها الاخوة والاخوات والحضور الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:01:04](#)

ومرحبا بكم في هذا الدرس الثالث من دروس شرح نخبة الفكر ضمن هذا المشروع العلمي المبارك البناء العلمي. كنا في الحلقة الماضية او في الدرس الماضي آآ تناولنا كلام الحافظ ابن حجر رحمه الله في مقدمة كتابه حول قضايا آآ تتعلق بطرق - [00:01:21](#)

الخبر الينا وكان مما قاله وهذا نلخصه باختصار لندخل الى الدرس الجديد اه بين او ذكر رحمه الله ان الخبر ويدخل في مسمى الخبر الحديث اه ذكر رحمه الله ان الخبر يصل الينا باحد طريقتين لا ثالث لهما. اما ان يكون له طرق - [00:01:41](#)

محدودة بعدد معين واما ان يكون له طرق لكن لا حصر لها وبين ان هذا الثاني الذي لا حصر له هو المتواتر. واشرنا فيما سبق الى ان المتواتر ليس من مباحث علم المصطلح. ولكن يذكره - [00:02:00](#)

محدثون في كتب علوم الحديث آآ من اجل تكميل القسمة بينه وبين خبر الاحاد الذي هو النوع الثاني او الصورة الثانية او القسم الثاني الذي ذكرناه مما يعني تصل الينا به الاخبار. وهي التي يكون لها طرق محدودة. وذكر رحمه الله ان هذا النوع او القسم - [00:02:15](#)

ينقسم الى ثلاثة اقسام اما ان يكون مشهورا واما ان يكون عزيزا واما ان يكون غريبا وتوقف الحديث بنا عند نوع الغريب ولكن قبل ان ندخل الى نوع الغريب الذي آآ سنبتدأ به باذن الله تعالى اود ان اشير الى آآ نقطتين آآ تلحقان بالدرس السابق وهما - [00:02:35](#)

اولا ان المتواتر فيما يتعلق به آآ يعني عند المحدثين نوعان نوعان. هناك متواتر لفظي وهناك متواتر معنوي هناك حديث متواتر لفظي يعني ان لفظه يتواتر بحيث يرويه جمع كثير من الصحابة رضي الله تعالى عنهم ويكون الحديث يدور على لفظه - [00:02:56](#)

واحد تقريبا ومن اشهر ما يمثل به هو حديث من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. فهذا رواه عشرات من الصحابة رضي الله عنهم. هذا المتواتر اللفظي فيه نوع وهو الاكثر الذي يسميه العلماء المتواتر المعنوي. ما حقيقته؟ هذا الذي يرد على معنى واحد لكن

بالفاظ مختلفة - [00:03:18](#)

ومن اشهر ما يمثل له آآ مثلا احاديث السواك فمثلا النبي عليه الصلاة والسلام حث على السواك بصور مختلفة قولية وفعلية لكن اذا اردت ان تجمعها فلن تجدها بلفظ واحد مثلا كلفظ حديث من كذب علي متعمدا فليتبوأ من قبل النار لكن ستجد انه اذا دخل بيته بدأ

بالسواك - [00:03:39](#)

اذا قام من الليل يشو صفاه بالسواك ولو ولو نعم آآ في قوله مثلا لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل نعم بالسواك عند

الصلاة وفي الحديث الآخر عند كل آآ ظهور وهكذا وعند كل وضوء - 00:03:59

فتجد العبارات مختلفة لكن المؤدى واحد وهو الحز على السواك. ومن الايات المشهورة التي يتداولها بعض العلماء وذكره الكتاني في كتابه النظمة المتناثر في الحديث المتواتر ذكر بيتين يعني يحسن بطالب العلم ان يحفظهما لان فيهما مجموعة من الامثلة على الاحاديث المتواترة حيث يقول رحمه الله مما تواتر - 00:04:14

حديث من كذب اللي هو من كذب عليه متعمدا ومن بنى لله بيتا واحتسب. يقصد بذلك من بنى له بيتا آآ ولو كمفحص قطاة ونحو

هذا الحديث بنى الله له بيتا في الجنة. لان الاحاديث الواردة في فضل بناء - 00:04:36

ورؤية يعني احاديث الواردة في رؤية الله جل وعلا في الآخرة ورؤية شفاعة والحوض ومسح خفين وهذي بعض ايه ده يا سعيدة او

نعيد طيب يقول الناظم مما تواتر حديث من كذب - 00:04:51

ومن بنى لله بيتا واحتسب ورؤية شفاعة والحوض ومسح خفين وهذي بعض. يعني هذي بعض الاحاديث المتواترة فهذا النوع النقطة

الثانية متعلقة بالمشهور الذي سبق الحديث عنه فيما سبق وقلنا انه ما رواه - 00:05:15

على رأي الحافظ ثلاثة فاكتر بشرط ان لا يصل الى حد التواتر وما قيل في التواتر يقال في المشهور فهما نوعان مشهور اصطلاحى

ومشهور غير اصطلاحى المشهور الاصطلاحى نقصد به الذي ينطبق عليه التعريف - 00:05:33

وهو مروى ثلاثة فاكترها بشرط لا يصل لحد التواتر ويمثلون له بحديث ان الله حديث عبد الله بن عمرو المتفق عليه ان الله لا يقبض

العلم انتزاعا ينتزعوا من صدور العلماء الحديث - 00:05:50

آآ المشهور غير الاصطلاحى وهو الاكثر مشهور غير الاصطلاحى هو الاكثر ورودا. يعني الذي لا تنطبق عليه الشروط في التعريف ولكنه

اشتهر على السنة الناس على السنة العلماء سواء كان علماء الحديث او غير علماء الحديث - 00:06:03

وبناء عليه الف سخاوي كتابه المشهور المقاصد الحسنة فيما اشتهر من السنة على المقاصد الحسنة فيما اشتهر على اه من

الاحاديث السنة الضابط في هذا الكتاب ما هو هو الشهرة - 00:06:19

الاصطلاحية ولا غير الاصطلاحية؟ غير الاصطلاحية. فمثلا يذكر حديثنا مع الاعمال بالنيات مع انه على التعريف الاصطلاحى كما

سيأتى من نوع الغريب ويذكر مثلا حديث نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصمه مع ان هذا مشهور عند النحات. لكنه على

السنة دارج وهو لا يصح - 00:06:34

اطلبوا العلم ولو في الصين مشهور لكنه ضعيف واضح الضابط هنا اذا ليس المعنى الاصطلاحى وانما المعنى غير الاصطلاحى

والضابط هو دورانه على السنة جاء العجلوني فالف كتابه الآخر تنميما لهذا الكتاب بل زاد عليه ما يقارب الضعف وزيادة بقليل

وسماه كشف الخفاء ومزيل الالباس فيما - 00:06:51

من الاحاديث على السنة الناس الحاصل اذا ان العلماء يطلقون الشهرة فاذا قالوا حديث مشهور لا تستعجل وتقول هذا ليس بمشهور

على التعريف الذي درسناه لا يطلقون الشهرة ويريدون بها ماذا؟ غير الاصطلاحية. وهذا اكثر استعمالا من المشهور ها غير

الاصطلاحى. اؤكد على نقطة اخيرة قبل ان نبدأ - 00:07:13

سلام على النوع الغريب وهي ان وصف الشهرة الحديث بانه مشهور سواء قلنا اصطلاحى او غير اصطلاحى وصف الحديث بانه عزيز

كما تقدم لا علاقة له بالتصحيح والتضعيف. انما هي اوصاف تتعلق بالاسناد كيف ورد به الخبر فقط. هل هو آآ على - 00:07:35

هل ورد على طريقة المشهور او على اه حد المشهور او على حد العزيز ونحو ذلك ام ورد على حد ماذا؟ الغريب فقط. ما له علاقة

بقضية صحيح وضعيف. قضية الصحة والضعف هذه تحتاج الى نظر اخر كما سيأتى في كلام المصنف رحمه الله. حينما يقول -

00:07:55

وفيها اي في اخبار الاحد المقبول والمردود الى اخره هذا خلاصة ما تقدم الكلام عليه في الدرس الماضي وما اصفناه اليه. نبدأ الان

بكلام المصنف رحمه الله. ولعل الان نلاحظ على الشاشة حينما قال - 00:08:11

ثم الغرابة لما قال وكلها سوى الاول احاد وفيها المقبول والمردود لتوقف الاستدلال بها على آآ البحث عن احوال روايتها دون الاول وقد

يقع آآ فيها ما يفيد العلم النظري بالقرائن على المختار. واطن هذا ايضا تكلمنا عنه - [00:08:29](#)

لكن بقي الكلام على آآ الغرابة. الان بدأ الكلام على الغرابة تقدم معنا ان الغريب الغريب يقول الشيخ هنا الحافظ ثم الغرابة اما ان تكون في اصل السند او لا؟ - [00:08:48](#)

الاول المطلق والثاني الفرد النسبي. ويقل اطلاق الفردية او الفرد عليه اي على النسبي طيب الان الغرابة يقول الشيخ اما ان تكون في اصل في اصل السند او لا؟ ما المقصود باصل السند - [00:09:05](#)

ما المقصود به اصوات السند؟ الشراح بعضهم يجعله منتهى وبعضهم يجعله اوله لكن مراد الحافظ هنا في هذا السياق الاصل اللي هو المخرج الاعلى من جهة الصحابي فمثلا في حديث النية الذي سنمثل به بعد قليل - [00:09:24](#)

مخرج او اصل السند فيه من هو عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه فيعتبرون الان من هذه الجهة الغرابة يعتبرونها وقعت في اصل السند اي انه لا يعرف هذا الحديث الا من جهة عمر - [00:09:39](#)

رضي الله عنه. فمن هنا بدأت ايش؟ بدأ وصف الحديث بالغرابة. لكونه لا يعرف الا عن عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه بمعنى الان لو لو اتينا بحثنا كما فعل اهل العلم مثلا - [00:09:54](#)

بحثوا فلم يجروا في الدنيا حديثا يصح لحديث النية الا من هذا الطريق هل هو طريق عمر ولا عن عمر الا عن طريق علقمة الليثي. ابن وقاص ولا عن علقمة الا من طريق محمد بن ابراهيم التيمي. ولا من طريق محمد ابن تيمية الا عن طريق يحيى بن سعيد

الانصاري شيخ الامام مالك - [00:10:12](#)

وعن يحيى تناوله الناس ورواه الناس. ورواه الناس لاحظوا التفرد كم وقع في اربع طبقات من طبقات الاسناد لنفترض ان عمر رواه عنه جماعة من التابعين وغيرهم. هل يخرج هذا عن الحديث عن عن كونه غريبا - [00:10:31](#)

الجواب لا. لماذا؟ لان الغرابة وقعت في اصل السند وهو الصحابي هنا رضي الله عنه. وبعض العلماء للفائدة بعضهم يجعل الغرابة منطلقها من دون الصحابي من من دون الصحابي لكن نحن الان حتى الان نتشتت ونحن في مثن مختصر - [00:10:48](#)

آآ نتكلم فيما يريده او فيما آآ ذكره الحافظ آآ رحمه الله تعالى وقبل ان ننطلق في التفصيل هذه فقط اردت ان ابين ما معنى اصل السند ثم ننطلق باذن الله الى النوعين لكن الغريب الغريب من حيث هو ما المقصود به - [00:11:04](#)

الغريب يعني في اللغة واضح هو النائي او البعيد ولهذا يسمى المسافر الى بلاد اخرى غريبا لكونه نأى عن دياره اهله وآآ نحو ذلك. لكنه في اصطلاحهم من فرض بروايته راو واحد في اي طبقة من طبقات السند - [00:11:24](#)

المحدثين هو من فرض بروايته راو واحد في اي طبقة من طبقات من طبقاتي اه السند المثال الذي سبق اه ذكره قبل قليل هذا يصلح شاهدا. ذكرنا حديث عمر وعنه الى الطبقة الرابعة من طبقات الاسناد - [00:11:43](#)

فهذا يسمى غريبا ونؤكد هنا لا علاقة هنا القضية صحيحة وضعيف هنا نحن نتكلم عن وصف ايش وصف الاسناد فقط طيب اذا تبين هذا فما مراد المؤلف رحمه الله بقوله اما ان تكون في اصل السند او لا هنا. ما مراده؟ اصل السند بيناه - [00:12:03](#)

ويقول اولى يعني او لا تكون الغرابة في اصل السند. بمعنى ان الغرابة تكون نسبية ولهذا يقول الاول يسمى الفرد المطلق. لاحظوا تعريف الشيخ الحافظ بن حجر حينما قال الاول يسمى الفرد المطلق - [00:12:22](#)

الفرد المطلق يعني يقول لك يا طالب العلم تجد في كلام المحدثين قد يقولون هذا حديث غريب ويسكتون او يقولون هذا حديث فرد لكن اصطلاحهم لكلمة فرد قليل جدا الا في مقام الحكم على حديث ما اه على راو ما بانه تفرد بهذا الحديث فهنا يقصدون به الغرابة

ماذا - [00:12:38](#)

القرار آآ يقصدون به الاعلان اي ان هذا الراوي لم يتابع على هذا الحديث لم يشاركه احد في رواية هذا الحديث. ويقصدون بذلك تحليل الحديث جيد الشيخ هنا يقول الاول يسمى الفرد المطلق. مثال حديث النية اللي تقدم قبل قليل. فرض مطلق لكن ماذا يسميه

المحدثون او استعمالهم الاكثر - [00:13:04](#)

يسمونه غريبا طيب ما يقول اولى يعني اذا كانت الغرابة ليست في اصل السند ماذا تسمى تسمى غرابة نسبية يسمى غرابة نسبية.

يعني عندنا غرابة مطلقة قرابة مطلقة مثل حديث النية - [00:13:25](#)

وعندنا غرابة نسبية ما معنى غرابة نسبية؟ اي ان الحديث يستغرب فقط من احد الطرق وليس من بقية الطرق امثل لذلك بمثال روى الامام البخاري ومسلم. من حديث عائشة رضي الله عنها - [00:13:42](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى اذا صلى اه ركعتي الفجر اي النافلة وليست الصلاة اضطجع على شقه الايمن. اوقات اضطجع هذا الحديث متفق على صحته من حديث من؟ عائشة - [00:14:00](#)

جاء بعض الرواة كما رواه الترمذي وغيره فرووه من حديث الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاحظوا اللفظ اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع على شقه الايمن - [00:14:19](#)

ما الفرق بين هذا الحديث والاول الاول فعل حكاية فعل عائشة رضي الله عنها تحكي ماذا؟ فعلا وهو اضطجعه بينما حديث ابي هريرة ايش قول طيب ماذا قال الترمذي؟ لما روى هذا الحديث - [00:14:34](#)

قال هذا حديث غريب من حديث ابي هريرة اذا مستغرب من حديث ابي هريرة فقط لكن من حديث عائشة ولذلك قال وقد روت عائشة رضي الله عنها هذا الحديث فقالت - [00:14:51](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم اضطجع فكانوا يقول لك يا طالب العلم المحفوظ والمعروف والثابت في هذا الحديث هو ما حكى من فعله صلى الله عليه وسلم - [00:15:06](#)

اما الذي رواه الرواة او بعض الرواة من من قوله وامره فانه غريب يشير الى ذلك يشير آآ بهذا الى ماذا؟ الى تظعيف حديث الامر بالاضطجاع ولهذا لما غفل بعض العلماء عن هذه العلة - [00:15:19](#)

قال يجب اخذا بقاعدة ان الامر يدل على الوجوب. قال يجب على من صلى ركعتين الفجر ان يضطجع على الشق الايمن. بينما الحديث ضعيف لا يثبت وانما الصحيح انه صلى الله عليه وسلم كان اذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم اضطجع - [00:15:35](#)

فماذا يقول العلماء عن الحديث الاول اللفظي غريب من حديث من ابي هريرة يعني اصل الحديث ثابت ترى حديث ثابت ما في اشكال لكن نستغربه من حديث ابي هريرة واضح؟ اضرب مثالا اخر - [00:15:52](#)

اه روى الشيخان من حديث ابي هريرة وجابر رضي الله عنه وابن عمر وغيرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن يأكل في معن واحد وان الكافر يأكل في سبعة امعاء - [00:16:11](#)

هذا حديث آآ روي لاحظوا اكثر من حديث اكثر من صحابي وكلها في الصحيحين روى بعض الرواة هذا الحديث من حديث ابي موسى من حديث من؟ ابي موسى الاشعري فاخطأ بعض الرواة كما نص على ذلك البخاري - [00:16:25](#)

فيما نقله الترمذي عنه فجعله من حديث ابي موسى ان المؤمن يأكل فيه مع واحد والكافر يأكل سبعة امعاء قال البخاري رحمه الله قال الترمذي رحمه الله هذا حديث غريب من حديث ابي موسى - [00:16:43](#)

تلاحظون التقييد الغرابة وقعت في حديث من ابي موسى لكن الحديث معروف ومحمفوظ من حديث ابن عمر وابي هريرة وجابر وغيرهم اذا هذا الذي يسمى الغرابة النسبية ولذلك شوف الحافظ ماذا قال ويقل اطلاق الفرد عليه. يعني وانت تقرأ يا طالب العلم في كتب المحدثين - [00:16:56](#)

قليل جدا ان يمر بك ماذا ان تجد العالم يقول هذا حديث فرد من حديث ابي موسى مثلا او نحو هذه العبارات وانما تجد غريب من حديث ابي موسى وهنا قد يقول قائل - [00:17:17](#)

هل الذين تفردوا بهذا الحديث الصحابة ليسوا الصحابة عدولا؟ اليس الصحابة نحن الان آآ ثقات وكذا؟ نقول ليست المشكلة في الصحابي المشكلة في الراوي الادنى الذي اخطأها ونسب هذا الحديث للصحابي - [00:17:29](#)

الخطأ ليس من حديث من؟ ليس الراوي نفس الصحابي لا. الخطأ من الراوي ايش؟ الادنى. تماما كما لو تناقل اثنان فتوى عن شيخ مثلا رحمه الله واحد منهم روى نقل الفتوى زين؟ نقل الفتوى خطأ - [00:17:45](#)

وهو يقول قال ابن باز فلما عرضت هذه الفتوى على كبار طلابه وتلاميذه قالوا هذي ايش الفتوى خطأ؟ هل المخطئ ابن باز ولا الناقل

الناقل تماما نحن حينما نقول هذه الفتوى التي قيلت عن ابن باز خطأ - [00:18:02](#)

فنحن لا نخطئ ابن باز وانما نخطئ من؟ الناقل. الناقل لها هنا نحن في علم الحديث لا يخطئ الأئمة الصحابة ليسوا معصومين لكنهم يدرسون الاحاديث دراسة جيدة فينظرون ما اخطأ فيه هذا الراوي وذاك وعندهم قواعد يعني آآ - [00:18:18](#)

آآ يعني قواعد وضوابط في القبول والرد. يعني ليست المسألة عبث كما يتصور بعض الناس او تشهيهي. لا. وسيتبين لنا ان شاء الله من خلال دراسة هذا المتن هذا الامر بوضوح - [00:18:39](#)

ارجو ان تكون هذه النقطة واضحة لانه كذا مرة لما اه يعني اتحدث عن هذه النقطة يذهب وهل بعض الناس الى ان المخطئ من؟ او يظنون كيف يعني غريب من حديث موسى - [00:18:49](#)

ابو موسى اخطأ على الرسول لا الصحابة رضي الله عنهم اورع الامة من ان ينقلوا حديثا لم يثبتوا فيه. لكن يكون الخطأ ممن من الراوي الادنى. قد يكون الخطأ من تابعي او قد يكون الخطأ من تابع تابعي او من دونه. والغالب ان الخطأ او الوهم ها يأتي من الطبقات

الدنيا - [00:18:59](#)

واضح؟ يعني كل ما نزلت درجة سيكون نسبة الخطأ ماذا؟ اكبر واكثر. هذه نقطة تتعلق بموضوع الغريب. هنا تلخيص هذه الشجرة لموضوع الغريب والاحاد. لننتقل بعد ذلك الى النقطة الاخرى. لكن قبل ان ننتقل هنا هل هناك اشكال؟ تفضل يا اخ احمد - [00:19:19](#)
يا شيخنا اه اه الغريب. نعم. والغرابة. نعم. اليست من صفة الضعف عند اهل الحديث؟ جميل. هذا سؤال جيد. يعني هو الان اه يسأل عن الغراب يقول اليست اه وصفا او اشتهر عند الأئمة التحذير من الغرائب وانكم اياكم وهذه الغرائب واتقوا هذه الغرائب فنقول اه

كلامك - [00:19:42](#)

او سؤالك وجيه كثير من هذي الغرائب كثير من هذي الغرائب التي هي تفردات بمعنى تفردات كثير منها يقع فيها الضعف لكن لا يعني ان ايش؟ ان جميعها كذلك ولهذا الحافظ في كلامه السابق قال وفيها المقبول والمردود لتوقف الاستدلال بها على معرفة احوال روايتها

- [00:20:03](#)

وهنا نقطة مهمة يعني ما ادري آآ يعني آآ يعني نحتاج ان نتوقف عندها وهي قضية المقبول والمردود ونحن في عصر الان بانفتاح

وهناك بعض اعداء السنة اه يرمونها يعني شبه - [00:20:24](#)

الذي ليس عنده دليل او او بينة قد يتوقف ويظن ان هذه الشبه ايش قوية او صحيحة وكذا ونقول لا هي شبه كما قال الاول شبه ها آآ يعني آآ شبه آآ تتوارد آآ يعني آآ تنهاوى امام العلم الصحيح والعلم المحرر والمضبوط بالقواعد - [00:20:40](#)

اه المقبول حينما يذكره العلماء فانهم يذكرون انهما غلب على الظن او تيقن صحته غلب على الظن او تيقن صحته. بناء على ماذا؟

على دراسة الطرق ودراسة احوال الرواة ومعرفة الاتصال والانقطاع. هناك ضوابط دقيقة جدا - [00:21:02](#)

ضوابط دقيقة جدا والمردود هو ما ترجح عندنا ها خطأ الراوي فيه او تيقناه او تيقنا نتيقنه حينما يكون الراوي كذابا حينما

يكون الراوي متروكا لكن لو يأتينا راوي فيه ضعف - [00:21:21](#)

زين فنحن هنا نرجح غلبة الظن بان هذا الراوي لم يضبط لم يضبط فتتوقف ولا نقبله حتى يأتي عندنا من الدالة والقرائن ما يبين لنا ان

هذا الراوي ظبط ايش؟ هذا الحديث - [00:21:38](#)

لان الرواق ليسوا عدرا سواء. الضعاف ليسوا بالضرورة انهم يتعمدون الخطأ. لكنهم يقع منهم الخطأ بسبب ضعف احاديثهم بسبب

عدم بسبب آآ العبث في صحفهم ونحو ذلك. ولذلك كان الأئمة لهم رصد عجيب جدا جدا يا اخوان ولولا ان المقام يعني لا يعني

يحتمل - [00:21:51](#)

هذا من جهة الزمن لذكرت لكم نماذج اه عجيبة جدا في قضية الضبط والدقة. لكن لا بأس ان نشير الى بعض النماذج التي

يعني تؤكد على على هذا المعنى - [00:22:11](#)

لكن قبل ما اذكر بعض الامثلة فقط نلخص موضوع المقبول والمردود. ما معنى المقبول والمردود الذي اشار له الحافظ؟ المقبول كما

قلنا ما ترجح صدق المخبر به ما ترجح لنا صدق المقبل به بغلبة الظن او باليقين - [00:22:23](#)

والمردود ما ترجح عندنا ايش؟ خطأ ولا نقول كذب. لماذا لان الغالب على الرواة سلامتهم من تهمة الكذب. الوضاعون معروفون ومرصودون والله الحمد. لكن الرواة ليسوا على درجة واحدة في الضبط - [00:22:38](#)

هذا قد يروي بسند منقطع. قد يروي ولم يظبط. وعرفنا انه لم يظبط لان الثقات اتوا به على وجهه الصحيح واضح؟ ولهذا الائمة كيف يعرفون ان هذا ضابط وغير ضابط؟ بمقارنة مروياتهم مع الثقات المتقنين المتثبتين - [00:22:53](#)

وانت في واقع الحال. في واقع الحال لا يمكن ان تسير حياتك الا بهذا. يعني بمعنى انك تتعامل بغلبة الظن بغلبة الظن في حياتك. يعني حينما يأتيك طالب علم تثق به. ويخبرك بخبر - [00:23:10](#)

هل يستحيل عقلا انه يكذب؟ لا لكنك تتعامل بغلبة الظن ان هذا عرف من حاله وديانته وعلمه وفضله انه لا يكذب ولا يتعمد الخطأ ولذلك تقع عندك الطمأنينة بقبول خبره لهذا السبب - [00:23:26](#)

اليس كذلك؟ قال لو اخبرك واحد من اهل العلم من العلماء بخبر ما او افتاك بفتوى معينة انت بحكم معرفتك بديانته وعلمه وفضله الى اخره. هل يقع في قلبك ان هذا يكذب على الله - [00:23:45](#)

مع انه غير معصوم من جهة العصمة. وعقلا قد عقلا قد يتعمد صح؟ عقلا لكن العقل لا مدخل له هنا في قضية تقييم او ادخال الاحتمالات والا ما بقي لنا ايش؟ حديث واحد - [00:24:00](#)

فلو ادخلنا الاحتمالات العقلية لقلنا كل حديث يمكنه خطأ صح ولو ادخلنا الاحتمالات العقلية لقلنا ان كل حديث ضعيف او موضوع يمكن انه ايش صحيح ولهذا العلماء اجتهدوا وبالغوا في الدقة والاجتهاد في ظبط المرويات بهذه القواعد والضوابط التي انا اقول وبكل ثقة كما سبق - [00:24:15](#)

لا يوجد ادق منها على وجه الارض. ابدأ. ومن تعمق في هذا التخصص ادرك هذا بسهولة وبيقين مثلا احد الرواة اسمه سفيان ابن وكيع كان له وراق اه يعني انسان يكتب له حديثه - [00:24:37](#)

نصحه ابو حاتم او ابن معين وقالوا له يا سفيان ابن وكيع انتبه عندك وراق يدخل عليك يعني مثل هذا لنفترض ان هذا هو كتاب هذا المحدث قال وتعرفون طبعاً ما في تجديد ولا شيء كلها كتب على مخطوطات ها وورق - [00:24:53](#)

فقال يدخل في حديثك ما ليس منه الادخال ليس معناه انه يجيب ورقة لا انما يأتي الى الكتاب هذا ويضيف عليه حديث حديثين من هنا وهناك ثم يأتي سفيان لغفلته عن هذه النقطة ويروي هذه الحديث على انها من حديثه والواقع ان اللي ادخلها من - [00:25:12](#)

وراقه والا هو في الاصل لا بأس به سفيان ابن وكيع لا بأس به فلم يستمع لنصيحة هؤلاء الائمة الذين عرفوا هذه النقطة وهو لم ينتبه لها. لاحظ هو صاحب الكتاب ولم ينتبه. لكن بئاقب نظرهم وسعة حفظهم عرفوا ان هذا - [00:25:34](#)

ادخل على سفيان حديثا ليس من حديثه. لانهم هم عرفوا سفيان وأراه وعرفوا حديثه ظبطوا ماذا يقول؟ فوجدوا ان هناك حديث ليست على بابة حديث سفيان وليست من طريقة حديث سفيان - [00:25:56](#)

فمن اين اتى الخل؟ فتشوه وجدوا ان هذا الوراق هو الذي يدخلها انت بسفيان فلم يستمع لنصيحتهم فضعفوه اضعفه هشيم ابن بشير الواسطي احد الائمة وهو من شيوخ الامام احمد الكبار - [00:26:11](#)

حضر مرة في مجلس الزهري واستمع الى الاحاديث وكتب جملة من الاوراق فخرج الى السوق وهو في طريقه لقيه احدهم فهبت هواء فطارت باوراق الحديث التي كاتبها مع شيخه الزهري - [00:26:26](#)

ولم يكن بعد ظبطها واتقنها فبدأ يحدث عن الزهري ها فصار يهم في حديثه كيف عرفوا انه يهم؟ عرضه على احاديث الثقات من حديث الزهري كمالك وسفيان ابن عيينة وشعيب ابن ابي حمزة ويونس وخالد وغيرهم من هؤلاء الحفاظ الكبار - [00:26:41](#)

وجدوا انه يهم سبحانه الله ما هذا الجهد ما هذا التدقيق؟ رجل يمشي في الطريق ثم تطير اوراقه فيعرف ان سبب الخل هو هذا وهذي لا شك الماثلة ذي وهناك عشرات بل مئات الماثلة - [00:26:59](#)

تزيد الانسان طمأنينة وبقينا بحفظ الله عز وجل دينه طيب نتقل الى النقطة الثانية في كلام الحافظ رحمه الله. حينما قال ثم الغرابة اما ان تكون في عصر السند او لا؟ قال - [00:27:13](#)

الاول الفرد المطلق. وهو ما كانت الغرابة في اصل سنده اي ما يتفرد بروايته شخص واحد في اصل سنده. طبعاً اللي تروونه بالبنط العريض هذا شرح من عندي اه لتوضيح الصورة وحتى يكون هذا ايسر للاخوة الذين اه يتابعوننا في من خلف الشاشة - [00:27:28](#) الشيخ او الحافظ بن حجر رحمه الله كما ترون قسم الغريب الى هذين النوعين. الغريب المطلق وهو الذي تكون غرابته في اصل السند. بمعنى يبدأ التفرد من ماذا؟ من الصحابي فمن دونه. يبدأ - [00:27:49](#) صحابي يبدأ التفرد بالصحابي فمن دونه. والنوع الثاني هو ماذا؟ الغريب النسبي. والذي يقع تقع الغرابة فيه بالنسبة لحديث معين بالنسبة لحديث معين وليس ايش؟ للحديث كله باطلاق. كما مثلنا قبل قليل بحديث عائشة وابو هريرة في ركعتي الفجر. وكما مثلنا بحديث ابي موسى مع بقية الصحابة الثلاث - [00:28:03](#) في قضية الاكل من اه معن واحد اه اه قضية الغرابة اشار الاخ احمد اه في سؤاله هل تدل على الغرابة؟ قلنا الغراب يكثر فيها الضعف لكن ليست كلها كذلك. وسبب الغرابة فيها او عفوا سبب كثرة - [00:28:25](#) الضعف فيها هو آ وجود هذا التفرد باحد الطبقات احده الطبقات واذا كان المتفرد ممن يضعف حديثه او في حديث وهم فلا يكاد يسلم هذا النوع من الرواة من وهم - [00:28:45](#) آ هنا فقط نعرض حديث آ عمر بن الخطاب الذي آ مثلنا به قبل قليل ليتصور الاخوة كيف وقع التفرد كما تلاحظون في الشاشة في اربع طبقات الطبقة الاولى عندنا هي عمر بن الخطاب لاحظوا الذي يروي الحديث - [00:29:02](#) ثم تلميذه علقمة ابن وقاس الليثي ثم تلميذه محمد ابن ابراهيم التيمي ثم تلميذه يحيى بن سعيد شوفوا كل اللي ملون باللون الاحمر هذا كل هؤلاء لم يشاركهم احد في رواية هذا الحديث - [00:29:18](#) ووقع التفرد في كم اربع طبقات من طبقات الاسناد طيب اه الحافظ رحمه الله في تعليقه على هذه الجملة لما قال والثاني الغريب والنسبي ويقل اطلاق الفردية عليه انما اشار الى نقطة مهمة كما قلنا حتى يتبين طالب العلم في قراءته لهذه الكتب ان هذه المصطلحات يجب ان تعرف اذا - [00:29:34](#) اذا مرت عليك ماذا يريد بها العلماء يعني وانت تقرأ مع وجود كلمة الفرد المطلق او الفرد النسبي الغريب المطلق او الغريب او الغريب النسبي لم تجد كلمة النسبي في كلام الائمة. لكنك تجدها في تصرفهم - [00:29:59](#) فاذا قالوا غريب وسكتوا الاصل انهم يريدون بذلك ماذا؟ الغرابة المطلقة. نعم. واذا قالوا غريب من هذا الوجه او غريب من حديث فلان - [00:30:14](#) يقصدون به ماذا احسنتم. الغرابة النسبية على ما مثلنا به آ انفا لكن السؤال الاهم هنا كيف نعرف ان مراد الامام انه اراد المطلق او النسبي الجواب هو ما ذكرناه هو ما ذكرناه لكم آ قبل قبل قليل قبل قليل. وهنا لدينا مثال اخر نوضح به مسألة الغريب النسبي كما تروونه - [00:30:32](#) على الشاشة الغرابة النسبية ان تقع الغرابة في اثناء السند وليس في اصله وليس في اصله جيد يرويه اكثر من راو في اصل سنده. ثم ينفرد بروايته واحد عن اولئك الرواة. مثلنا بحديث ابي موسى قبل قليل اللي هو حديث المغفر ومثلنا - [00:30:56](#) حديث عفوا حديث ابن موسى في اكل المعاء وفي حديث عائشة وهذا مثال ثالث لكنه في طبقة من ها يا اخوان في طبقة التابعين وليس في طبقات الصحابة. فلاحظوا الحديث الذي مثل به الحافظ ابن حجر رحمه الله - [00:31:16](#) اه يقول آ مثال حديث الفرد النسبي هو آ حديث ما لك عن الزهري عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعلى رأسه الحديث في الصحيحين لكن ماذا يقول الامام الترمذي؟ لا نعرف كبير احد رواه غير مالك عن الزهري - [00:31:31](#) يقصد بذلك لفظة المغفر. رقصة المغفر. لاحظ هذا الان الحديث معروف عن الزهري مشهور جدا عن الزهري يعني الزهري وهو احد الائمة هو الان مدار الحديث على الزهري يرويه عن انس - [00:31:52](#) الزهري رواه عنه جماعة من الرواة جماعة من الرواة تلاמיד كثير منهم الامام مالك رحمه الله تعالى كما تلاحظون في كلام في الشاشة قبل قليل. يقول الترمذي لا نعرف كبير احد هذا الان لاحظوا السياق يدلنا على ماذا؟ غرابة مطلقة ولا نسبية - [00:32:09](#)

نسبية لان الحديث الان هو تفرد بالنسبة لراو من الرواة وليس تفردا مطلقا. يعني كانه يقول لك الترمذي يا طالب العلم الحديث معروف عن لكن لفظة المغفر التي رواها ها - [00:32:28](#)

مالك عن الزهري لا نعلم احدا رواها غيره وهو يشير الى ان الحديث غريب من حديث مالك عن الزهري بلفظة المغفر لكن اصل الحديث عن الزهري رواه عدد كبير من تلاميذ الزهري - [00:32:45](#)

ما ادري كلام مفهوم الحمد لله. طيب هذه المساجد. طيب ما سبب تسمية الغريب النسبي بهذا السبب قلنا للتفريق بينه وبين الغريب المطلق. وذلك لان الغرابة النسبية وقعت بالنسبة لراو معين وليس راويا مطلقا. لراو معين - [00:33:01](#)

واضح مثل حديث ابن موسى تقدم حديث ابي هريرة حديث الزهري في طبقة اتباع آ في طبقة التابعين الان ينتقل الحافظ بن حجر رحمه الله الى دعونا ما يمكن ان نسميه العمود الفقري لعلم المصطلح - [00:33:17](#)

وهو تعريف الحديث الصحيح الان هو لما تكلم على الغريب واقسامه ونحو ذلك والامثلة التي ذكرها رحمه الله انتقل الى ما يمكن ان نسميه نحن بالميزان اه او بالعمود الفقري لعلم المصطلح وهو تعريف الحديث الصحيح. واقول لكم يا اخوة ويا اخوات - [00:33:36](#)

ان الائمة رحمة الله عليهم منذ عهد الصحابة رضوان الله عليهم الى آ عصر تدوين السنة والى عصرنا هذا في دفاعهم لكن اتكلم على مرحلة التدوين ظبط السنة كانت جهودهم - [00:33:57](#)

كلها في السفر في السماع في البحث عن اتصال والانقطاع الى اخره كلها من اجل الوصول الى هذا التعريف لا اقصد من حيث تحريره ايش؟ آ اه لفظيا وانما من اجل الوصول الى هذه الثمرة وهو البحث عن صحة الحديث من من ضعفه - [00:34:13](#)

والمحدثون يبدأون بتعريف الصحيح دون غيره من الانواع لانه هو الغاية فهم مثلا حينما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم اي كلام وهم يذهبون ويتأكدون من انطباق هذه الشروط الخمسة - [00:34:30](#)

الشروط الخمسة التي سنتكلم عنها الان وهذا يقودنا الى نقطة مهمة لها يعني فهمها جيدا له اثر في التعامل مع ما يردنا من السيل الهادر سواء عبر وسائل التواصل او في كلها. الرسائل الى اخره. هل هذا حديث قاله الرسول صلى الله عليه وسلم او لا؟ اود ان يفهم الاخوة الكرام والاخوات - [00:34:44](#)

ان الاصل ان الحديث لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الاصل ونحن كما نتعامل مع الناس في ان الاصل انه لا يثبت شيء ينسب اليهم الا بعد ها التثبت - [00:35:06](#)

فكيف بالنبي عليه الصلاة والسلام المشكلة ما هي يا اخوان في التعامل مع هذه القضية انه صار كثير من الناس لحبه للخير بمجرد ما يجد قبل هذا الحديث ولو كان ضعيفا او ضعيفا جدا او مكذوبا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يظن ان الاصل - [00:35:20](#)

وهو ثابت لكن يبي يتأكد ها هل احد ضعفه او لا وهل هذا المسلك صواب لا ليس بصواب. ما الصواب اذا؟ ها يا اخوان ايوه الصواب انه الاصل ان لا تنسب الى احد فضلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذي يترتب على اثبات القول او نسبة القول له ها تشريع - [00:35:36](#)

تشريع هو مشرع عليه الصلاة والسلام. الاصل انه لم يثبت. هذي نقطة تمسكوا بها جيدا لنعود الى حديث الشيخ او التعريف اذا قال وخبر الاحاد لحد ما هو كم نوع - [00:35:56](#)

ثلاثة مشهور والعزیز والغريب كلها تندرج تحت هذا التعريف ما هو التعريف قال بنقل عدل عدوا معي الضبطي ها متصل السند غير معلل ولا شاذ هو الصحيح لذاته والصحيح لذاته - [00:36:09](#)

هذه شروط خمسة يمكن ان نقول باطمئنان ان المحدثين اجمعوا على اهمية ثبوتها وتحققها حتى يوصف الحديث او السند بانه صحيح لانه صحيح فما المراد بكل كلمة من هذه الشروط - [00:36:30](#)

وآ ما المقصود بها العدالة حينما يتكلم عليها اه اهل العلم فانهم يقصدون بها العدالة الظاهرة الظاهرة وهي ملكة تحمل الانسان على ملازمة التقوى وتجنب خوارم المروءة وتجنب خوارم المروءة - [00:36:48](#)

التقوى موضعها في القلب لكن لابد ان يظهر اثرها على ماذا؟ على الجوارح ولهذا نحن في الدنيا سواء في باب الرواية او في باب

الشهادة عند المحاكم والقضاة ونحو ذلك ليس لنا الا الظاهر - 00:37:11

الظاهر لكن في مقام المحدثين حينما يتكلمون عن العدالة يقصدون بها هذين الامرين. ملازمة التقوى الرجل دين يعني عنده ديانة تمنعه من التعمد ونحو ذلك. والامر الثاني ان يكون ملازما لخوارم المروءة - 00:37:29

ما المقصود بخوارم المروءة اي التي اذا فعلها الانسان في مجتمعه ها فان هذه تقدح فيه ولو لم تكن حراما ولو لم تكن حراما. مثاله مثلا في بينتنا نحن مثلا في نجد على سبيل المثال بل في اكثر الجزيرة - 00:37:46

ربما اه يكون لو صار الانسان العاقل اه حاسر الرأس لا شماغ ولا طاقية تمام او انسان من ذوي الهيئات والجاه يمشي في الشارع او يأتي الى المسجد بثياب النوم - 00:38:03

قميص النوم هل هذا حرام من حيث الحرمة؟ ليس بحرام لكنه ايش مخالف المروءة ومخالف لسمت البلد الذي فيه الانسان قد يأتي والاعراف تتفاوت يعني حتى تكون الاعراف تتفاوت بتفاوت ماذا؟ البلدان - 00:38:17

قد يأتي في بلد من البلدان لو مشى العالم حاسر الرأس ما عنده مشكلة كما هو الحال في المغرب العربي مثلا او في بلاد مصر مثلا لا يوجد حرج عندهم في العرف ان يسير العالم حاسر الرأس - 00:38:36

وقد نبه على هذا الشاطبي في كلامه على اثر العرف وكذا وقال ان حسر الرأس عندنا في المغرب وفي الاندلس قد لا يكون معيبا لو وقع من ذوي الهيئات بينما لو وقع في المشرق - 00:38:50

يقصد اه بلاد الشام ومصر والحجاز الجزيرة العربية قد يكون معيبا جدا اذا العرف يراعى فيه ماذا ها احوال اهل البلد احوال اهل البلد المقصود هنا ان الانسان لماذا عفوا يذكر المحدثون هذه النقطة؟ لان التزامها دليل على عقل الانسان - 00:39:00

والسنة ان يلزم الانسان عرف البلد فيما لا يخالف الشريعة ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام لم يأتي بالبسة جديدة مثلا قال للناس لا تلبسوا ازارا ولا رداء لان هذا ايش؟ عرف لا يخالف الشرع لكن نهاهم عن الاسبال مثلا نهاهم عن اللبس المعصفر نهاهم عن انواع معينة من الالبسة - 00:39:22

والصحابة لما دخل الناس في ديرة افواجه وجاء المغاربة وجاء الناس من آآ بلدان شتى كان منهم من يأتي وهو لابس للبرنس وكان منهم من يأتي لابس البس معينة فلم يكونوا ينهاهم عن شيء الا اذا كان مخالفا للشريعة في صورة معينة. اذا ملازمة التقوى تدل على عقل الانسان وآآ تؤدته واناته - 00:39:40

رزانته هذا فيما يتعلق العدالة ملازمة التقوى وعليه فلو وقع الانسان في مفسقات متفق عليها وليست من الاشياء التي يدخلها الاجتهاد واضح؟ مثاله اه ما يأتي احد ويفسق انسانا في مسألة اختلف فيها الفقهاء - 00:40:00

والاختلاف فيها مما يسوء فيه الاجتهاد واضح؟ يعني مثلا في مسألة الاكل من لحم الابل معروف خلاف اهل العلم منهم من يرى ان لحم الابل ينقض ومنهم من يرى انه لا ينقض - 00:40:20

جيد ما يأتي انسان ويقول فلان لنفترض مثلا ان اخانا مثلا حمود يتبنى ان آآ اكل لحم الابل لا ينقض الوضوء هذا مثال فهل يصوغ لي اني اقول والله رأيت حمود - 00:40:34

ها يصلي بدون وضوء لا لا يجوز لانه يرى ان ان مسألة لحم الابل ان الوضوء من لحم الابل لا ينقض لا ينقض كوني انا اخالفه ما في اشكال لكن لا يجوز ان اقول لي انه صلى بغير وضوء لانه اصلا لا يرى ان اكل لحم الوضوء - 00:40:48

لحم الابل ناظرا اصلا طيب لو كان يرى ان لحم الابل ينقض الوضوء وصلى بدون وضوء هنا يكون الفسق هنا يكون الفسق لانه صلى بدون وضوء وقد فعل محرما متفقا عليه وهو الصلاة بغير وضوء - 00:41:06

واضحة الفكرة هذي؟ اذا المفسقات التي تؤثر وتقدح في عدالة الراوي تكون من الاشياء التي لا مدخل فيها للاجتهاد. لان هناك مسائل قد يرى في هذا العالم انها واجبة والعالم الاخر انها مستحبة. الثاني يرى انها حرام - 00:41:24

مثلا زيد يرى انها حرام والعالم الثاني يرى انها مكروهة وليست داخلة في حيز الحرم. فيراعى هذا عندما يمر بك في ترجمة رواية من الرواة ان محدثا قدح في احد المحدثين لانه فعل كذا فينظر ما مذهب هذا الراوي الفقهي - 00:41:40

هل هو ممن يرى جواز هذا الفعل؟ فلا يقدر به هل له تأويل واضح شرعي أم لا؟ لأنك لو أردت أن تحاكم الناس إلى مذهب واحد لم يبقى لك إلا عدد قليل جدا من من الرواة. هذه نقطة مهمة تتعلق بالعدالة - [00:41:57](#)

آ بالنسبة للشرط الثاني وهو تمام الضبط أه تمام بالضبط أو الضبط عند المحدثين نوعان ضبط صدر وضبط كتاب ضبط الصدر ضابطه أن يؤدي المحدث حديثه الذي سمعه عند أن يؤدي حديثه عند التحديث كما سمعه - [00:42:13](#)

تماما بالفاظه ولا يغير وبسنده أيضا وضبط الكتاب هو أن يحفظ كتابه الذي دون فيه مروياته ها عن شيوخه ويؤديها عند التحديث كما كتبها كما كتب ولهذا أتى عدد من الرواة من هذه الجهة من أحد الضبطين - [00:42:35](#)

وكثير من الرواة ضعفت أحاديثهم بسبب الخلل الذي وقع في أه أحد الضبطين ومن النماذج التي سبق ذكرها قبل قليل. سفيان بن وكيع مثلا كان عنده كتاب كما قلنا لكنه ضعف الاحتجاج بحديثه لماذا؟ لأنه لم يتقن ولم يحفظ كتابه - [00:42:58](#)

لم يحفظ كتابه. كان الوراق يضيف عليه أحاديث ليست منه الحديث ليست منه فضعف الاحتجاج به ضبط صدر والضبط وهو الذي يعتمد عليه أو أو ضبط الصدر وهو أن يؤدي الراوي عند التحديث حديثه كما سمعه - [00:43:19](#)

دون اختلاف. طبعا الخلاف اليسير في الحروف سيأتي معنا حكم الرواية بالمعنى أن شاء الله تعالى في درس قادم. لكن الاختلاف اليسير الذي لا يؤدي الاختلاف في المعنى هذا من جهة المتن - [00:43:35](#)

لا يضر إنما الذي يضر لو أحدث خللا في الأسناد ووصل موصولا آ فوصل مرسلًا أو أرسل موصولا أو وقف مرفوعًا أو رفع موقوفًا نعم هذا هو الذي يؤثر هذا هو الذي يؤثر. أو أثبت اتصالًا في موضع انقطاع. هذا من القوادح في ماذا؟ في حفظه وضبطه. إذا هذان نوعان ضبط صدر - [00:43:45](#)

وضبط كتاب بحيث يؤدي المحدث فيهما حديثه يؤدي المحدث حديثه كما سمعه أو كما كتبه المحدثون رحمة الله عليهم الثقات المتقنين نظرا لخوفهم من من كما يقولون الصدر أو الحفظ يخون نظرا لخوفهم من هذا تجد كثير منهم - [00:44:09](#)

إذا أراد أن يحدث أتى بكتابه وأن كان متقنا حافظا مثل ما وقع لي الإمام أحمد رحمه الله جاءه أحمد بن صالح المصري أحد القائمة إلى بغداد يقول ابنه عبد الله فترك أبي جميع النوافل - [00:44:35](#)

واقترصر على الفرائض من أجل أن يذكر أحمد بن صالح المصري في أبواب العلم. كيف يذكره؟ يقول ما لديك يا أحمد في في أحاديث المياه يقول عندي حديث كذا وعندي حديث كذا. طيب وانت يا أبا عبد الله ماذا لديك؟ يقول عندي حديث كذا عندي حديث كذا عندي حديث كذا - [00:44:50](#)

فيفرح أحد المحدثين إذا أتى بحديث غريب على الطرف الثاني فسمع منه مرة أحمد بن صالح المصري سمع من الإمام أحمد حديثا قال هذا لا أعرفه فحدثني به يا أحمد - [00:45:08](#)

الآن لحظة فذهب أحمد وأتى بالكتاب وقال يلا اسمع لماذا خشية أن يقع منهم إيش؟ خطأ في أداء الحديث. لكن باب المذاكرة يروونه واسعا تروونه واسعا لأن المسألة إيش؟ استذكار وليس إيش؟ تحديثا - [00:45:22](#)

ابن أبي شيبة أحد الحفاظ الكبار أه توفي سنة مئتين وخمسة وثلاثين. صاحب المصنف جاء مرة هو كوفي جاء مرة إلى بغداد فاراد وطلاب الحديث مجتمعون في الرحبة وأراد أن يحدث من حفظه - [00:45:42](#)

فلما حدث بالحديث الأول وإذا الجمع كبير ها أه أو الثاني ارتج عليه. أو خشي أن يخطئ وقال هذه بغداد يعني لو أخطأت فيها يعني خلاص ممكن أن يحكم علي بالأعدام من صحة العبارة في الرواية - [00:45:57](#)

فماذا قال؟ يا غلام هات الكتاب هات الكتاب أريد أن أحدث من كتابي حتى لا يقع منه ماذا؟ وهم أو خطأ آ إلى هنا أيها الأخوة والأخوات يعني نلخص يعني قبل أن ننتهي نختم درسنا هذه الليلة - [00:46:15](#)

آ نلخص فقط ما تقدم في درسنا في دقيقة واحدة أن شاء الله تعالى تقدم معنا أن الغريب يطلق على نوعين غريب مطلق وهو ما وقعت الغرابة فيه في أصل السند - [00:46:31](#)

وسمي آ بأنه غريب مطلق لأن الغرابة تعود إلى ماذا؟ حديث واحد واحد فقط في أصل السند. الثاني الغرابة النسبية وهي التي وقعت

الغربة فيها بالنسبة لحديث اخر او لحديث معين - 00:46:43

النقطة الثانية قلنا ان الاحاديث الاحاد فيها المقبول والمردود وقلنا ان المقبول ما ترجح ماذا؟ صدق المخبر به والمردود ما ترجح خطأ المخبر به وان الحديث الصحيح لذاته هو ما اجتمعت فيه شروط خمسة اخذنا منها اثنان ونكمل البقية ان شاء الله تعالى في الدرس القادم. الى هنا نتوقف عند هذا الحدث - 00:46:57

ونستودعكم الله ايها الاخوة والاخوات. والى ان نلتاكم في الحلقة القادمة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كل ان يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب. جميع المكلفين ان يتعلموا دينهم وان يتفقهوا في دينهم - 00:47:17
كل واحد من الرجال والنساء عليه يتعلم ما لا يسعه جهل هذا واجب لانك مخلوق لعبادة الله. ولا طريق الى معرفة العبادة ولا سبيل اليها الا بالله. ثم بالتعلم والتفقه في الدين - 00:47:43

الواجب على المكلفين جميعا ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل. كيف يصلون؟ كيف يصومون؟ كيف يزكون؟ كيف يحجون؟ كيف يأمرن المعروف وينهين عن المنكر. كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟ يتعلمون - 00:47:59

يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:48:19